نظرة الشهيد السيد البهشتى

إلى التقريب

سماحة الشيخ ميسح المهاجري

جعلت الظروف الدولية الراهنة من موضوع الوحدة الإسلاميّة موضوعاً ملحاً وحاجة ماسة يقرها كلّ عقل سليم؛ لأن الهجمة الشرسة التي يخطط لها في أروقة القوى العظمى مستهدفة الكيان الإسلامي والتي لم يسبق لها نظير لا يمكن أنّ تجابه إلاّ بيقظة المسلمين ووحدة كلمتهم. إنّ انهيار المعسكر الشيوعي الذي حاول الغرب جاهداً من أجل استثماره لصالحه يعتبر انهياراً للمادية بأسرها، ولهذا فإنه يشمل فيما يشمل المعسكر الغربي الذي تبنى المنهج المادي أيضاً. كما أنّ هذا الانهيار قرع أجراس الإنذار لقادة الدول المهيمنة على مقاليد العالم، فقد رافق ذلك الانهيار تنامي الصحوة الإسلاميّة في إطار الانبعاث العالمي للإسلام باعتباره بديلاً عقائدياً ومعنوياً شاملاً يكفل ملء الفراغ السائد حالياً. ولهذا نرى بوضوح مواجهتهم العنيفة للثورة الإسلاميّة التي سخروا لإجهاضها شتى الأساليب والطرق المتاحة لهم في كلّ أنحاء المعمورة، كما أنهم